

## كيدانيان رعى اطلاق جامعة القديس يوسف دبلوم السياحة الدينية



الوزير كيدانيان والاب دكاش والحضور

التراث يتمتع بوظيفة نقل رسالة مقدسة والهيبة، لذا يتوجب على الدبلوم الجامعي في السياحة الدينية ان ينشئ كوادر وفاعلين في السياحة الدينية، على معرفة بخصوصية كل مكان.

### فكرة في وقتها

اخيراً، تحدث كيدانيان فأشار الى ان «ارقام منظمة السياحة العالمية تشير الى مليار و ٢٠٠ مليون سائح سنة ٢٠٢٠ وهذا رقم كبير، بينهم ٨٠٠ مليون تجذبهم السياحة الدينية». وقال: «أنت فكرة الدبلوم في وقتها لأن لبنان يمكن ان يكون مقصداً لجزء كبير من هؤلاء السياح بوجود ٣٠٠٠ مقام ديني اسلامي ومسيحي فريد من نوعه وبتاريخه وثقافته وبأهميته».

واعتبر «اطلاق رئاسة مجلس الوزراء كتاباً عن السياحة الدينية تضمن ٣٠٠٠ مقام من هذه المقامات مع تطبيقات خاصة بها هو بداية الطريق، لا سيما ان الحكومة الايطالية تدعم هذا المشروع من خلال سفارتها في بيروت».

ورأى ان «التنوع الكبير في السياحة اللبنانية، والسياحة الدينية، يمكن ان يكون جاذباً لأي شخص من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب في العالم ويمكن ان يكون لبنان المكان الذي يبحثون عنه. ومن هذا المنطلق اطلقنا، مطلع السنة، مع وزير الخارجية سنة السياحة الدينية. كما اطلقنا تطبيق «لبنان المقدس» وطلب مني وزير الاعلام ان اتبنى هذا المشروع لكنني كوزير للسياحة، وبالإمكانات الضئيلة للوزارة لم اكن قادراً على ذلك، وتمنى على وزير السياحة المقبل ان «يتبنى هذا المشروع ومشاريع مماثلة لأننا اذا كنا نستمع الى الخريطة السياحية في المنطقة، بعدما غيبنا عنها فترة طويلة بسبب الاحداث السياسية والأمنية في البلد، فنستعد من خلال تنوع السياحة، والسياحة الدينية يمكن ان تكون النقطة الأهم التي من خلاله نستطيع القول ان لدينا شيئاً لا مثيل له في اي بلد آخر في المنطقة».

وقدم الخبير في المواقع الدينية ليفون نورديكيان عرضاً لعدد من امز المواقع الدينية في لبنان، شارحاً أهميتها التاريخية والفنية - المعمارية والايامانية.

اوضح وزير السياحة اوديس كيدانيان ان التنوع الكبير في السياحة اللبنانية والسياحة الدينية يمكن تحويله الى جاذب للسياح من اقصى شمال وجنوب العالم.

جاء ذلك في كلمة له اثناء رعايته اطلاق جامعة القديس يوسف، كليتي الآداب والعلوم الانسانية والعلوم الدينية في المكتبة الشرقية - مدرج ليلي تركي- مساء امس، الدبلوم الجامعي في السياحة الدينية، بحضور نواب رئيس الجامعة وعمداء كليات واكاديميين ومسؤولين في الجامعة.

ويعد تقديم للطالبة ناي داود، تحدثت مديرة الدبلوم ليليان بركات عن تطور السياحة الدينية في العقدين الاخيرين، مشيرة الى انها «باتت تشكل في بعض الدول رافعة اقتصادية واجتماعية للتنمية المحلية المستدامة»، لافتة في هذا السياق الى ان «لبنان يتمتع بـ ٣٠٠٠ موقع ديني، تم احصاؤها الى اليوم، غير مستثمرة كما يجب».

ونوهت بالتعاون بين كليتي العلوم الانسانية والعلوم الدينية في اطلاق دبلوم السياحة الدينية، بما يتلاقى مع مبادرة الرئيس سعد الحريري في اطلاق السياحة الثقافية والدينية في لبنان في ايار ٢٠١٧، لجذب شريحة جديدة من السياح ولإبراز غنى الارث الديني الذي يتمتع به لبنان».

### غنى المواقع الدينية

وأكد عميد كلية العلوم الدينية الاب ماريك سيسليك ان «الهدف من دبلوم السياحة الدينية هو إبراز المواقع الدينية لكل الطوائف مع التركيز على غنى اطرافها التاريخية والجغرافية والثقافية والروحي، مع التركيز على القيم الروحية لشعوب المنطقة»، أملاً في «ان يكون هذا الدبلوم فرصة للمتخرجين، ليس فقط للاطلاع على اسمى ما هو موجود في لبنان، بل ايضا مشاركته مع الآخرين بفرح وان يكون فرصة لأن يجندوا في الارث الديني اللبناني ملهما لبناء عالم افضل».

أما عميدة كلية العلوم الانسانية في الجامعة كريستين بايكيان عساف، فأوضحت ان «الدبلوم يتميز بتشكيل معارف محددة على مدى قصير (سنة اشهر)، وهو مفتوح لكل الاشخاص خصوصاً للطلاب وللعاملين في القطاع السياحي

بما يمكنهم من نقل معارفهم عن لبنان وعن تراثه الديني الى السياح، وشرح خصائص كل موقع ديني وخلق مسار ديني باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة».

وتحدث رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش فشدّد على «غنى بلادنا بالاماكن المقدسة والمعابد والمساجد ومراكز الحج، التي تستحق تسليط الضوء عليها وتسهيل زيارتها»، موضحاً ان الهدف هو «دمج السياحة الدينية بالقطاع السياحي الوطني وجعلها عاملاً يدعم السياحة ويعززها ككثرة وطني».

ولفت الى ان «السياحة الدينية لا تزال، في جزء كبير منها، شأناً داخلياً، في حين ان هدف الحكومة هو فتح هذا الجزء الذي يبدو مهماً للقطاع السياحي لزوار جدد، لذا سيكون من الضروري مضاعفة الوسائل اللوجستية واماكن الاقامة ووسائل النقل من اجل تلبية هذه الصناعة في حال تطورت، وسيطلب الامر تعيين مرشدين سياحيين ومرافقين ومترجمين، لافتاً الى ان «الدبلوم الجامعي يسعى الى تشكيل او تحديث المعارف التاريخية واللوجستية والادارية الخاصة بالسياحة الدينية».

وإذ لم يشأ وصف السياحة الدينية بأنها «تسويقية او تجارية»، شدّد على ان «هذا